

الجمل

قال الشيخ في الجواب (٦/٣٢٦):

كان الدكتور تقي الدين الهلالي حاضرا في مجلس مذاكرة، وكان من الحاضرين فقيه خمسي يقال له (الجمل). وشارك في الحديث حاكيا نوادر وغرائب وكرامات للأولياء، كان منها الحكاية المشهورة عن الخرشبي شارح المختصر أن أحد تلامذته اطلع عليه في بيت مغلق عليه فوجده يطالع، وأمأه عدد من الكتب مفتوحة ، وهو يقرأ تارة في هذه وتارة في هذا ، ويمد عنقه إلى الكتاب البعيد فيطول عنقه بشكل مدهش مفرع لمن يراه، والتفت الفقيه (الجمل) إلى الدكتور ، وقال : ما رأيك في هذا؟

فقال: هذا يجوز إن كان (جمالا)!.

فانقلب الحاضرون ضاحكين.